8037 ـ زوج يهين زوجته

السؤال

إنني متزوجة منذ حوالي 25 سنة ولي العديد من الأبناء والبنات ، وأواجه كثيراً من المشاكل من قبل زوجي فهو يكثر من إهانتي أمام أولادي وأمام القريب والبعيد ولا يقدرني أبداً من دون سبب ولا أرتاح إلا عندما يخرج من البيت ، مع العلم أن هذا الرجل يصلي ويخاف الله ، أرجو أن تدلوني على الطريق السليم جزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجب عليك الصبر ونصيحته بالتي هي أحسن , وتذكيره بالله واليوم الآخر لعله يستجيب ويرجع إلى الحق ويدع أخلاقه السيئة , فإن لم يفعل فالإثم عليه ولك الأجر العظيم على صبرك وتحملك أذاه ، ويشرع لك الدعاء له في صلاتك وغيرها بأن يهديه الله للصواب ، وأن يمنحه الأخلاق الفاضلة ، وأن يعيذك من شره وشر غيره .

وعليك أن تحاسبي نفسك ، وأن تستقيمي في دينك ، وأن تتوبي إلى الله سبحانه مما قد صدر منك من سيئات وأخطاء في حق الله أو في حق زوجك أو في حق غيره ، فلعله إنما سلط عليك لمعاص اقترفتيها لأن الله سبحانه يقول : (وما أصاب من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) الشورى/30 ، ولا مانع من أن تطلبي من أبيه أو أمه أو إخوته الكبار أو من يقدرهم من الأقارب والجيران أن ينصحوه ويوجهوه بحسن المعاشرة ؛ عملاً بقول الله سبحانه : (وعاشروهن بالمعروف) النساء/19 . وقوله عز وجل : (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة) البقرة /228 .

أصلح الله حالكما وهدى زوجك ورده إلى الصواب على الخير والهدى . إنه جواد كريم .